(حلّت خُويْلة في دارٍ مجاوِرةً ... أهلَ المدينة فيها الديك والفيل) .

(يقارعون رؤوس العُجْم ضاحيةً ... منهم فوارس لا عُزْلٌ ولا مِيل) .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه قال .

أرثى بيت قالته العرب قول عبدة بن الطبيب .

(فما كان قيس هُلْكهُ هُلكَ واحدٍ ... ولكنه بُنيانُ قوم تهدّمَا) .

وتمام هذه الأبيات أنشدناه علي بن سليمان الأخفش عن السكري والمبرد والأحول لعبدة يرثي قيسا .

(عليك سلامُ ا قيسَ بنَ عاصم ... ورحمتُه ما شاء أن يترحّما) .

(تحيةَ من أوليتَه منك نعمةً ... إذا زار عن شَحْطٍ بلادَك سلّمَا) .

(وما كان قيس هُلكهُ هلكَ واحد ... ولكنه بُنيانُ قوم تهدّمَا) .

كان يترفع عن الهجاء ويراه ضعة .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو عثمان الأشناندانى عن التوزي عن أبي عبيدة عن يونس قال .

قال رجل لخالد بن صفوان كان عبدة بن الطبيب لا يحسن أن يهجو فقال لا تقل ذاك فوا ما أبى من عي ولكنه كان يترفع عن الهجاء ويراه ضعة كما يرى تركه مروءة وشرفا قال